Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ والرابع **فاعل يتعداه فعله الى مفعولين** ، والمفعـــولان لازمـــان لا يجوز حذف أحدهما ، وهو ما عبر عنه بالنفى المطلق (وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الاخر) لأن الاول موضع الشك أو اليقين والثانى خبر مفسر له فالأول ذكر (لتعلم الذى تضيف اليه ما استقر له عندك (من هو)) ٠ والثانى بيان (ما استقر عندك من حال المفعول الأول يقينا كان أوشكا) (٢٠٧) ٠ فالأول مبتدأ مفعول أول لا يجوز أن يستغنى عن الثانى خبر المفعول الأول ٠

ـــ والخامس **فاعل يتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين** ، والمفاعيـــل الثلاثة لازمة لا يجوز حذف أى واحد منها ، « ولا يجوز أن تقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة » (٢٠٨) ٠ وربما يزيل الغموض فى عبارته التالية : لأن المفعول ههنا كالفاعل فى الباب الأول الذى قبله فى المعنى » (٢٠٩) ، ان تعريف كلمة (المفعول) الى جانب تحديده (كالفاعل فى المعنى) يفسر على انه المفعول الأول لأنه كان فاعلا قبل التغير الذى حدث فى الفعل ، وادخال فاعل آخر ، وزحزحة الفاعل السابق ليصير مفعولا ، كما فى :

رأى بشر زيدا أباك ←ـــــ أرى الله بشرا زيدا أباك ٠

ولا تتحقق زيادة قوة الفعل بتحول فى دلالته من رأى البصرية الى رأى اليقينية فحسب بل بزيادة فى مبناه من (رأى) الى (أرى) (٢١٠) ٠

يضاف الى هذا التعدى التركيبى لافعال هذه الأقسام الثلاثة الأخيرة (أى الثالث والرابع والخامس) التعدى الدلالى ، حيث ما تزال قوة الفاعل تؤثر فى عناصر ثلاثة يؤثر فيها الفعـــل الذى لا يتعدى الفاعل ، لأنهـــا

---

(٢٠٧) الكتاب ١/٤٠ ٠

(٢٠٨) الكتاب ١/ ٤١ ٠

(٢٠٩) الكتاب ٠ الصفحة نفسها ٠

(٢١٠) يقع هذا على الفعلين (أعلم وأرى) ، أما الأفعال الاخرى وهى (نبأ ، أنبأ ، خبر ، أخبر ، حدث) فان ذلك متحقق من خلال تضمنها معنى ما يتعدى الى ثلاثة مفعولين ٠